2437 - عَصَبَهُ عَصْبَ السَّلَمَةِ .

ويروى " اعْصِبْهُ " على وجه الأمر وهي شجرة إذا أرادوا قَطْعها عَصَبُوا أغصانَها عَصْباً شديداً حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه . يضرب للبخيل يُسْتَخرَجُ منه الشيء على كرْهٍ قَال الكميت : .

ولا سَمُرَاتِي يَبْتَغِيهنَّ عاضِدٌ ... ولاَ سَلَمَاتي في بَجِيلَةَ تُعْصَبُ .

أرد أن بجيلة لا يقدر على قهرها وإذلالها وقَال الحجاج على مِنْبر الكوفة : وا لأحزِمَنَّكم حَزَمَ السلمة ويروى " لأعْصِبنكم عَصْبَ السَّلمة ولأضربنكم ضرب غرَائِبِ الإبل "